14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
الثلاثاء - 15 اكتوبر 2024م - العدد 17752
www.14october.com

قيادات الدولة تهنئ رئيس مجلس القيادة بذكرى ثورة 14 أكتوبر

عدن / سبأ:

رفع رئيس مجلس النواب الشيخ سلطان البركاني، برقية تهنئة، إلى فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وأعضاء المجلس، بمناسبة العيد الوطني الـ61 لثورة الـ14 من اكتوبر الخالدة.

فيما يلي نص البرقية...

ها هو التاريخ يعود والزمن يستدير ليتوقف فرحاً شامخاً لقصة كفاح وطني مسلح كتب أبجدياته شعبنا اليمني العظيم، حين انطلقت يوم انطلقت ثورة الـ14 من أكتوبر المجيدة، وثابة عارمة في 1963م، التي أوقدها الابطال الشجعان وانطلقت شرارتها الأولى من على جبال ردفان الأبية بقيادة الشهيد راجح بن غالب لبوزة، وكانت ملحمة تاريخية أكملت بها صورة المشهد اليمني الكبير، وأكدت على واحدية الثورة والنضال والتحرر والانتماء.

في هذا اليوم الأغر الذي نتقدم فيه إلى رحاب العقد السادس من عمر الثورة المباركة، تخطى شعبنا العظيم الحواجز وشب عن الطوق، وكسر الأقفاص الحديدية التي أراد المستعمر أن يعيش فيها وجعل السماء سقفه الوحيد والحرية نشيده الخالد، تلك هي خلاصة الحديث عن ثورة أكتوبر المجيدة التي نحتفل اليوم بذكراها الحادية والستين ونحن نعهدها في مسار حاضرنا: حافزاً على التضحية والنضال وقدراً وإنجازاً تاريخياً عملاقاً امتد ضياؤها واحداً وستين عاماً ولا تزال.

وبهذه المناسبة الوطنية يسعدني أن أحييكم بتحية الثورة والجمهورية والوحدة والنضال، تحية ملؤها العزّة والكرامة، ومبعثها الفخر والاعتزاز، وأن أزفّ إليكم وإلى شعبنا اليمني العظيم باسمي شخصياً وباسم الأخوة أعضاء هيئة الرئاسة وأعضاء مجلس النواب، أصدق التهاني والتبريكات بهذه الذكرى الخالدة التي مثلت حالة من الاصطفاف الثوري شمالاً وجنوباً تحت لواء الوحدة الثورية المعبرة عن الوحدة الوطنية، حين استنفر فيها شعبنا قوته، وشحذ إرادته، وصدح حي على الكفاح بصوته المختلج، حماساً وكبرياء، مفجراً ببندقيته ثورة عارمة لم يهدأ ضجيجها، إلا بإعلان الاستقلال الوطني، ودحر آخر جنود الإستعمار في الـ30 من نوفمبر للعام 1967م.

يغمرنا الفرح، بهذه الذكرى الخالدة ويسودنا الحزن لما يعيشه شعبنا من ظروف قاسية، جراء الحرب التي أشعلتها المليشيات الحوثية وما ترتب عليها من تداعيات كارثية على مستويات حياتية شتى، ألحقت الدمار بالأرض والانسان ووجهت كل مساعيها لإعادة دوران التاريخ إلى الوراء، لكن شعبنا اليمني الذي نهل من مياه الجمهورية العذب، ورغم الوجع فلا انكسار مع أعداء الشعب وثورته وجمهوريته، ماضون إلى جانبكم أخي الرئيس في الانتصار لمكتسبات الثورات اليمنية (سبتمبر واكتوبر) ..

فخامة الأخ الرئيس..

إننا ومن موقع المسؤولية الوطنية ندعو كل المكونات والقوى الوطنية إلى استشعار المسوولية الوطنية في سبيل إحياء هذه الذكرى الوطنية العظيمة والغالية على الجميع، والاحتفاء بها والعمل الجاد والصادق على استعادة الدولة من أيادي الميليشيات العابثة وإعلاء خيارات الشعب اليمني والمبادئ التي قامت عليها ثوره سبتمبر واكتوبر، ورفض أشكال التسلط والهيمنة والإدعاءات والخرافات وتعزيز قيم الشراكة الوطنية لإنقاذ البلد من كارثة الإمامة والعنصرية.

من جهة اخرى رفع رئيس مجلس الشورى، الدكتور احمد عبيد بن دغر، برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، واعضاء المجلس، والشعب اليمني، بمناسبة العيد الوطني الـ61 لثورة 14 أكتوبر المجيدة.

وقال الدكتور بن دغر في البرقية «يطيب لي ونيابة عن زملائي في هيئة رئاسة مجلس الشورى وأعضائه، أن أنقل إليكم وإلى أعضاء مجلس القيادة الرئاسي أجمل التهاني بمناسبة الذكرى الواحدة والستين لثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة، والتي مثلت بقيامها لحظة تحول تاريخية في مسيرة التحرر الوطني في الشطر الجنوبي من الوطن سعيًا نحو الحرية والاستقلال بعد 129 من الاستعمار البريطاني الغاشم».

واشار الدكتور بن دغر، الى ان الاحتفال بهذه المناسبة العظيمة يمثل وفاءً لشهداء ومناضلي ثورة الرابع عشر من أكتوبر الذين رووا بدمائهم الزكية تربة الوطن الغالي بعد مرحلة طويلة من النضال الوطني والشعبي السلمي في المدن والأرياف، قابله المستعمرون بأعقاب بنادقهم وبمزيد من العسف والاضطهاد والسجون ومصادرة الحريات، وذلك للحفاظ على مصالحهم في المنطقة، وقاعدتهم العسكرية في مستعمرتهم عدن.

ولفت الى ان ثورة الرابع عشر من أكتوبر كانت ملحمة وطنية دوّى صداها في جبال ردفان الشماء، ولاحقًا في أنحاء الجنوب واليمن كله، لتصبح عدن بعد ذلك مركز الفعل الثوري، ومحط الأنظار، انتظاراً لما سيقرره اليمنيون هناك، وليس مصادفة أن طلائع ثوار أكتوبر هم مناضلون عائدون مدافعون عن سبتمبر، يقودهم شهيد الثورة الأول راجح بن غالب لبوزة، حيث كانت معارك ردفان الأولى التي خاضها الثوار مع الجيش البريطاني وأعوانه إيذانًا بعهد جديد في الجزء المحتل من الوطن.

وتطرق رئيس مجلس النواب، الى العوامل الكثيرة التي تضافرت لقيام الثورة، لكن أهمها كان انتصار ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة التي أطاحت بالنظام الإمامي العنصري المتخلف، وحيث هب الآلاف من أبناء الجنوب دفاعًا عنها، ولتصبح سبتمبر قاعدة الانطلاق لإكتوبر نحو التحرير وتحقيق حلم الاستقلال، الأمر الذي يؤكد الارتباط العضوي بين الثورتين، والإيمان الواعي بالمصير المشترك لشعب واحد.

وقال بن دغر «نحتفل اليوم بذكرى الثورة اعترافًا بفضل الجيل الأول الثائر المؤسس، وتخليدًا لقيمها المثلى وأهدافها النبيلة في الحرية والاستقلال، والوحدة الوطنية، وبناء اليمن الجديد الموحد، وهي أهداف وقيم عليا لازلنا حتى اليوم نتصدى للدفاع عنها في ظروف تتسم بقدر كبير من التعقيد، ومحيط تحتدم فيه الإرادات، وتزدحم فيه الأساطيل، وحيث لم يبق لنا سوى خيار المواجهة ودحر الانقلاب الحوثي سلمًا أو حربًا، والتصدي للأطماع الإيرانية في بلادنا».

واضاف «نحن في مجلس الشورى الغرفة النيابية الثانية، معنيون تحت قيادتكم الرشيدة بالمضي معكم لاستعادة الدولة دولة سبتمبر وأكتوبر ومايو وفي ذلك لا توسط، ونحن معنيون بكم وبكل القوى الخيرة في المجتمع المناهضة المقاومة للمشروع الإمامي بتجاوز حالات الإرباك الداخلية وتوجيه بوصلة النضال الوطني نحو الحوثيين، وإعادة بناء اليمن على أسس توافقنا عليها في دولة اتحادية من أقاليم، تجمع شتاتنا، وتمنع أسباب التشظي المحتملة، دولة اتحادية هي قطب الحلول المستقبلية لأزمة النظام السياسي في بلادنا».

واكد الدكتور بن دغر، أن التمسك بمخرجات الحوار الوطني، لا يحسم جدل المشاريع المطروحة على اختلافها، بل هو أمر ذو أهمية في ترشيد خطابنا السياسي والاعلامي، بعد أن توافقنا على مضامينها الدستورية والقانونية، كما أنها (المخرجات) المشروع الوطني الوحيد الذي يحظى بدعم الأغلبية ويحترم التنوع ويحافظ على الوحدة بعد أن تمكنت الإمامة السلالية العنصرية الجديدة من الحضور في المشهد الوطني من جديد، وبدعم ذو طبيعة عرقية توسعية إيرانية.

وقال رئيس مجلس الشورى «إننا في مجلس الشورى أخي الرئيس، الأخوة أعضاء مجلس القيادة الرئاسي، نثق بقيادتكم الحكيمة، ونهجكم الوطني الوحدوي، وسعيكم الدؤوب للخروج من الأزمة والوصول بنا إلى بر الأمان، وأمامكم مسؤولية كبيرة، وحملاً ثقيلاً، ولا مناص هنا من مواجهة المشكلات، قبل أن تستفحل وتستعصي على الحلول مع الحفاظ على زخم المقاومة للإمامة الجديدة».

وجدد الثقة بجهود الأشقاء في المملكة العربية السعودية، وتأييد خارطة الطريق التي يقترحونها.. مؤكداً ان السلام العادل والشامل الذي يستند إلى مرجعياته الثلاث غاية..مبعراً عن شكر مواقف الاشقاء في المملكة العربية السعودية الأخوية الإغاثية الإنسانية والتنموية للتخفيف عن الملايين من اليمنيين الذي تضرروا جراء الانقلاب، وجهودهم الإعمارية التنموية التي تغطي مناطق الشرعية في سخاء معهود من المملكة وقيادتها الحكيمة.

كما جدد رئيس مجلس الشورى، دعم جهود الأمم المتحدة، ومبعوثها الأممي هانس جرودينبرج الساعية بدأب لتحقيق السلام في بلادنا..مشيراً الى ان العالم يدرك اليوم ولكن بعد عقد من المآسي ونهر من الدماء وارتهان وتبعية عمياء لإيران، أن الحوثيون يشكلون عقبة كأداء في سبيل السلام في اليمن، والاستقرار في المنطقة.

واكد رئيس مجلس الشوري، مواصلة المشيرة الوطنية تحت قيادة مجلس القيادة الرئاسي، ونهتدي بقيم وأهداف ومبادئ سبتمبر وأكتوبر المجيدتين، وسنمضي معًا محافظين على منجزاتنا الوطنية التي تأسست بفضل مايو العظيم، وسنعيد صياغة أسس الشراكة الوطنية معكم وبكم في ضوء مخرجات الحوار الوطني، فليس في الأفق مخرجًا من الأزمة دونها.

واختتم الدكتور بن دغر تهنئته بالقول «النصر المؤزر لقواتنا المسلحة والمقاومة الوطنية الشعبية الباسلة، الرحمة والمغفرة لشهداء الوطن الكبير في ذكرى ثورتيه المجيدتين، والشفاء العاجل لجرحانا، والحرية لأسرانا، وتقبلوا خالص شكرنا وتقديرنا».

بدوره رفع وزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري، ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق الركن صغير بن عزيز، برقية تهنئة الى الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الاعلى للقوات المسلحة، برقية تهنئة بمناسبة العيد الوطني الـ61 لثورة الـ14 من أكتوبر الخالدة.

وقال وزير الدفاع ورئيس هيئة الاركان في البرقية «يسعدنا ويشرفنا ان نرفع لفخامتكم واخوانكم أعضاء مجلس القيادة الرئاسي، باسم وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الاركان العامة ونيابة عن جميع منتسبي القوات المسلحة الأبطال الميامين، أطيب التحيات وأسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة احتفالات شعبنا وقواته المسلحة بالذكرى الـ61 لثورة 14 أكتوبر المجيدة، متمنيين لفخامتكم موفور الصحة والسعادة والتوفيق والنجاح في المهام والمسؤوليات الوطنية التي تقع على عاتقكم».

واضاف الداعري وبن عزيز «برغم صعوبة المرحلة وتعقيداتها إلا أنكم كنتم مثالاً حياً للقيادة الحكيمة المتّسمة برحابة الصدر وطول البال في التعاطي مع كل الأحداث بطريقة جسّدت حرص فخامتكم على تجنيب الوطن كوارث الحروب، وحقن الدماء، وتحقيق السلام، وتعرية مليشيات الحوثي الإرهابية التي واصلت تعنتها وصلفها وعجرفتها في التعامل مع الشعب اليمني الذي يدرك بأن هذه الجماعة مجرد عصابة عابرة، وهو ما اكسبكم ثقة واحترام كل ابناء الوطن، ونلتم التقدير والتأييد إقليمياً ودولياً لسياستكم الحكيمة وشرعيتكم المكتسبة من شعبنا اليمني العظيم ومواقفكم الصلبة والثابتة في القضايا الوطنية المختلفة».

واكد وزير الدفاع ورئيس الاركان، أن احتفالات شعبنا وقواته المسلحة بهذه المناسبة التاريخية العظيمة التي انطلقت من قمم جبال ردفان الشماء بقيادة الشهيد البطل/ راجح بن غالب لبوزة معلنة زوال عهد الاستعمار وبداية عهد الاستقلال والحرية والعزة والكرامة مستندة الى الثورة الأم 26 سبتمبر، مثلت قاعدة لمدها بالرجال والعتاد فكانت بحق واحدة من أعظم الملاحم البطولية والكفاحية التي شهدها الوطن العربي في القرن العشرين وكانت مصدر فخر لأبناء الوطن والأمة العربية حيث نجحت في إخراج أكبر قاعدة عسكرية في الشرق الأوسط، كانت تهدد مصالح الأمة العربية.

واشار الداعري وبن عزيز، الى ان ثورة ١٤ اكتوبر تمكنت خلال أربع سنوات من النضال المسلح والكفاح المنظم، من إجبار المستعمر الأجنبي على الرحيل من أرض جنوب اليمن الغالي في الـ30 من نوفمبر 1967م يجر وراءه أذيال الخزي والعار، وانتزعت الاستقلال الشامخ الذي بفضله أصبح الوطن اليمني حراً مستقلاً الا ان المؤامرات السلالية الكهنوتية ظلت تتآمر ضد الثورة والجمهورية.

ولفت الوزير الداعري ورئيس الاركان بن عزيز، الى ان ما يجري اليوم على أرضنا بفعل المليشيا الإجرامية المرتبطة بإيران يذكرنا بما كان من نفس هذه الفئات عشية الاستقلال مباشرة، حيث كانت صنعاء التاريخ والحضارة تعاني من حصار أزلام النظام الإمامي الكهنوتي فما أشبه الليلة بالبارحة، الأمر الذي أجبر الشعب أن يهب بكافة قواه الوطنية وشرائحه الاجتماعية وفي طليعته القوات المسلحة لمواجهة المدّ الإيراني المجوسي وأدواته السلالية العميلة في الداخل ليحطم أحلامهم ويسقط رهانهم الخاسر ومشروعهم التآمري الدنيء مُجدداً انتصار أيلول وتشرين.. مؤكدين أن الحفاظ عليهما وثبات خلودهما في سجل التاريخ النضالي والكفاحي لشعبنا المجيد كالحفاظ على حدقات العيون.

وقال وزير الدفاع ورئيس الاركان « نؤكد لكم ولشعبنا أننا سنظل كما عهدتمونا الحراس الأمناء للوطن ووحدته ومكاسبه ومنجزاته نصون مقدّراته وسلمه الاجتماعي، وسنمضي في ظل قيادتكم الحكيمة لاستعادة ما تبقى من المحافظات ومؤسسات الدولة وبناء اليمن الاتحادي الذي ينعم كل أبنائه بالأمن والاستقرار والمواطنة المتساوية وسيادة القانون، مجددين العهد أننا لن نفرّط في ذرّة من تراب الوطن ولن نساوم على قضاياه المصيرية ومصالحه العليا، وسنضرب بيد من حديد كل من يحاول المساس بسيادته أو ينال من منجزاته أياً كان».

وعبر الداعري وبن عزيز، عن شكرهما لدعم ومساندة دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، ودولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، للجمهورية اليمنية..سائلين الله ان تعود هذه المناسبة الغالية واليمن وشعبه العظيم في أمن واستقرار وتقدم ورخاء..مترحمين على الشهداء، ومتمنين الشفاء للجرحى، والحرية للأسرى، والنصر والتمكين لليمن ونظامه الجمهوري.

من جانبه رفع وزير الداخلية اللواء الركن ابراهيم حيدان، برقية تهنئة لفخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الاعلى للقوات المسلحة، بمناسبة العيد الوطني الـ61 لثورة الـ14 من أكتوبر المجيدة .

وقال وزير الدفاع في البرقية « يسعدني باسم قيادة وزارة الداخلية وكافة قادة وضباط ومنتسبي مختلف المصالح والوحدات والأجهزة الأمنية، أن أرفع إلى فخامتكم ولأعضاء مجلس القيادة الرئاسي ولكافة أبناء الشعب اليمني أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة حلول الذكرى الـ61 لثورة الـ14 من أكتوبر المجيدة التي تمثل نبراسا تستلهم منه الأجيال اسمى معاني التضحية والفداء والحرية والكرامة والعزة للوطن والشعب دون وصاية».

واضاف وزير الداخلية «لقد شكلت ثورة 14 أكتوبر نقطة تحول مضيئة في تاريخ اليمن الحديث ارضاً وانساناً ومحطة الانطلاق صوب أفاق الحرية والعدل والمساواة والتنمية والبناء والنهضة التي دمرتها مليشيات الإرهاب الحوثية التي انقلبت على الدولة وقيم واهداف الثورة اليمنية وعاثت فساداً بمقدرات ومكتسبات الشعب وحريتهم وكرامتهم.

ونوه وزير الداخلية إلى أن أبناء الشعب اليمني يسطرون اليوم ملاحم بطولية وتضحيات عظيمة لمواجهة الانقلاب الحوثي واستعادة مؤسسات الدولة الشرعية من اذرع ملالي ايران، الذين يحاولون اليوم وبكل ما يملكون من قوة، العودة بالوطن إلى الوراء ما قبل الثورة اليمنية، واسرافهم في ارتكاب جرائمهم بحق أبناء الشعب اليمني ومكتسباته..مشيراً الى أن أبناء الشعب اليمني يستلهمون القوة والاعتزاز من تضحيات الثوار الأبطال الذين سطروا ملاحم بطولية في التضحية والفداء لتحرير الوطن من الحكم الكهنوتي المتخلف والاحتلال البريطاني البغيض حتى تحقق النصر والذي مثل علامة فارقة في حياة الشعب اليمني في كافة مناحي الحياة ونقطة مضيئة تستمد منها الأجيال العزيمة والقوة في مواجهة الخطر الحوثي، حتى تحقيق النصر واستعادة الدولة التي تضمن الحرية والعيش الكريم للشعب دون وصاية أو تسيد من احد.

وثمن وزير الداخلية جهود رئيس مجلس القيادة الرئاسي لرعايته واهتمامه بمؤسسة الوطن الأمنية التي تقف دوماً على اهبة الجاهزية واليقظة والاستعداد للقيام بواجباتها ومهامها الوطنية والدستورية في إرساء دعائم الامن والاستقرار في المناطق المحررة ومقارعة صلف واجرام مليشيا الإرهاب الحوثية في جبهات العزة والكرامة..مؤكداً المضي بكل عزم وإخلاص خلف القيادة السياسية الرشيدة نحو صنع المكاسب والإنجازات والانتصارات التي تحقق آمال وتطلعات الشعب في التخلص من ملالي ايران، واستعادة الدولة التي تضمن الرقي والتقدم والازدهار والرفعة للجميع.

وأكد وزير الداخلية، أن منتسبي الأجهزة الأمنية يجددون العهد لفخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي، والوفاء دوماً للأهداف والمبادئ السامية للثورة اليمنية، وسيظلون جنودا أوفياء وحراسا أمناء لمصالح الشعب وعيوناً ساهرة على أمن الوطن واستقراره وسكينة المجتمع ومكافحة الجريمة بكل اشكالها وصورها، والتصدي للخارجين عن القوانين وكل من يحاول الإساءة للوطن أو المساس بثوابته وفي مقدمتها الثورة والجمهورية..مشيراً الى ان الأجهزة الأمنية بكل تشكيلاتها لن تحيد أو تتراجع عن القيام بمهامها الوطنية.

واشار وزير الداخلية الى أن منتسبي الأمن والشرطة سيظلون على الدوام صخرة صلبة تتحطم عليها أوهام ومؤامرات الحاقدين التي تسعى إلى النيل من أمن واستقرار الوطن والمواطنين، وسيبقى منتسبوها في طليعة الصفوف التي تتصدى لأصحاب الأفكار الظلامية الهدامة ملالي ايران، وسيمضون في تنفيذ مهامهم بكل همة وكفاءة وجسارة باذلين الغالي والنفيس في سبيل الحفاظ على أمن الوطن واهداف الثورة اليمنية ومواجهة كل الأعمال والأنشطة التخريبية والإرهابية.

وتمنى وزير الداخلية، لفخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي، التوفيق والسداد في مهامه الوطنية الجسيمة للوصول باليمن الى بر الأمان الذي يحقق كافة تطلعات أبناء الشعب اليمني في استعادة الدولة التي تضمن العيش الكريم في ظل الأمن ولاستقرار والحرية والكرامة للجميع.

من جهته رفع رئيس جهاز الأمن القومي، اللواء أحمد المصعبي، ورئيس الجهاز المركزي للأمن السياسي اللواء ركن عبده الحذيفي، برقية تهنئة الى الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الاعلى للقوات المسلحة، بمناسبة العيد الوطني الـ 61 لثورة الـ 14 من أكتوبر الخالدة.

وعبر المصعبي والحذيفي في البرقية، باسم منتسبي الجهازين، عن أحر التهاني، والتبريكات بمناسبة العيد الوطني الـ 61 لثورة الرابع عشر من اكتوبر المجيدة العظيمة، التي بإصرار وصمود وإرادة ابطالها تحقق لليمن الاستقلال عن أكبر امبراطورية استعمارية، متمنين لفخامة الرئيس الصحة والسداد في السير ببلادنا وشعبنا إلى الحرية، والرخاء والازدهار.

وقال المصعبي والحذيفي «إننا وفي هذه المناسبة العظيمة على قلوبنا جميعًا نستذكر تضحيات رجال الثورة الأوائل، منطلقين من جبال ردفان الأبيّة بثورتهم الفتية، الذين صنعوا لنا مجدًا عظيمًا لنيل الحرية من المستعمر البريطاني غير مبالين بتقديم التضحيات بأرواحهم، وها أنتم اليوم ومعكم أبناء القوات المسلحة والامن في خنادق الشرف والكرامة لتحرير البلاد من أذناب المستعمر الإيراني الفارسي الجديد المتمثل في المليشيات الحوثية الإرهابية».

وجدد رئيسا جهازي الأمن القومي والسياسي العهد على السير قدمًا في تحقيق الغايات العظيمة في تحرير البلاد من براثن المليشيات الحوثية، والجماعات الإرهابية، واعلاء راية اليمن خفاقة، وإعادة مكانتها السامقة في الآفاق.